
نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ
قِسْمُ التَّفرِيغِ وَالنَّشرِ
تفريغ الحلقة الأولى من سلسلة:
فَضَائِلُ الشَّهَادَةِ وَكَرَامَةُ الشُّهَدَاءِ
لفضيلة الشيخ
حارث بن غازي النظاري (حفظه الله)
(المعروف بمحمد المرشدي)
الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي
شوال 1432 هـ | 9-2011 م

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدِّم

تفريغ (الحلقة الأولى)

من سلسلة

فَضَائِلُ الشَّهَادَةِ وَكَرَامَةُ الشُّهَدَاءِ

لفضيلة الشيخ/ حارث بن غازي النظاري (حفظه الله)

(المعروف بمحمد المرشدي)

الصادرة عن مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي

11 شوال 1432 هـ

9/9/ 2011 م

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله ربِّ العالمين، اللهم صلِّ على محمدٍ وآله وسلِّم وبارك، اللهم إنَّا نسألك من الخير كلِّه عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، ونعوذ بك من الشرِّ كلِّه عاجله وآجله ما علمنا منه وما لم نعلم، اللهم إنَّا نعوذ بك من فتنة القول والعمل .. آمين اللهم آمين، ثمَّ أمَّا بعد؛

الحديث اليوم عن فضائل الشهادة، والدخول في هذا الموضوع مباشرة لا يحتاج كثير مقدِّمات، الوقت غير كافٍ لكثيرٍ من المقدِّمات، والحديث عن فضائل أي عمل صالح لا بدَّ أن يكون من الكتاب والسنَّة، فضائل أعمال مضبوطة بالكتاب والسنَّة، إذن ليست هي محل اجتهاد، والفضائل من السنَّة لا بدَّ أن تكون صحيحة لتطمئنَّ النفوس لثواب العمل، خصوصًا أنَّ ثواب العمل ثواب غيبي ليس أمر حسِّي، إنما هو إخبار من الله تبارك وتعالى أو النبيّ صلى الله عليه وسلم عن ثواب هذا العمل.

فضائل الشهادة كثيرة، المعروفة عند الناس المتداولة التي نعرفها جميعًا هي سبع فضائل، لكن في الحقيقة هي كثيرة، تقريبًا تزيد على ثلاثين فضيلة، نحاول إن شاء الله في هذه المجالس بيان هذه الفضائل بترتيب؛ فضائل الشهادة عمومًا، ثم نذكر فضائل الشهادة أو فضائل الشهيد وكرامة الشهداء على الله تبارك وتعالى عند الاستشهاد، في حياة البرزخ، في يوم القيامة، في الجنة، وهكذا سيمرُّ معنا فضائل الشهادة بهذا الشكل.

الفضيلة الأولى من فضائل الشهادة؛ أنَّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم تمَّنى أن يُقتل شهيدًا، يعني الفضيلة الأولى أنَّها أمنية النبيّ صلى الله عليه وسلم أن يُقتل شهيدًا في سبيل الله، والحديث معروف، في صحيح البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "انتدب الله عز وجلَّ لمن خرج في سبيله، لا يخرج إلا جهادًا في سبيلي، وإيمانًا بي، وتصديقًا برسولي فهو عليَّ ضامن أن أُدخله الجنَّة أو أُرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجرٍ أو غنيمةٍ، والذي نفس محمدٍ بيده ما من كَلْمٍ يُكلَم في سبيل الله" –كَلْم يعني جُرح، ما أحد يُجرح في سبيل الله– "إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كُلِم" –يعني يوم جُرِح–، "لونه لون دم، وريحه ريح مسك، والذي نفس محمدٍ بيده لولا أن أشقَّ على المسلمين ما قعدت خلاف سريةٍ تغزو في سبيل الله أبدًا"، محمد صلى الله عليه وسلم لا يحتاج إلى يمين ولكن للتأكيد، هذا اليمين الأول أقسم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أنَّه لولا أن يشقَّ على المسلمين ما تأخَّر ولا تخلَّف عن غزوة في سبيل الله أبدًا، قال عليه الصلاة والسلام وبيَّن ما هو السبب؟ لماذا يشقُّ على المسلمين؟ قال: "ولكن لا أجد سَعَةً فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي"، ثم يقسم النبيُّ صلى الله عليه وسلم القسم التالي

يقول: "والذي نفس محمدٍ بيده لوددت أن أغزوَ في سبيل الله فأُقتل، ثمَّ أغزوَ فأُقتل، ثمَّ أغزو فأُقتل"، حديث طبعًا أخرجه البخاري ومسلم، إذن ثلاث مرات، ثلاث مرات يتمنَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم ويُقسم عليه، أنَّه يتمنَّى أن يغزو فيُقتل ثمَّ يُقتل ثمَّ يُقتل، ثلاث مرات، ثلاث قتلات في سبيل الله. هذا الحديث متَّفقٌ عليه، في رواية البخاري زيادة، أربع مرات يُقتل، -نفس الحديث- عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: "والذي نفسي بيده لوددت أنِّي أُقتل في سبيل الله ثمَّ أُحيا، ثمَّ أُقتل ثمَّ أُحيا، ثمَّ أُقتل ثمَّ أُحيا، ثمَّ أُقتل"، فذكر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم أنَّه يريد أن يُقتل أربع مرات في سبيل الله، ثم لاحظوا أمرًا مهمًا جدًا وهو قول النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: "أن أغزوَ فأُقتل"، يعني ذكر أربع مرات أنَّه يغزو ويُقتل، ولم يذكر مرة واحدة أنَّه يغزو فينتصر أو يغزو فيغنم، فذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم أربع مرات أنَّه يغزو ويُقتل، إذن الغزوة من أجل أن يُقتل في سبيل الله، ولكن ها.. ما أحد يشغِّب علينا يقول: هؤلاء بلا مشروع، مشروع هؤلاء أن يُقتلوا فقط، لا لا لا، هذا كلام..، هذا المشروع الشخصي، مشروعي الشخصي أن أُقتل من أجل أن ينتصر الإسلام، إذن الأمة تنتصر بماذا؟ بمقتلي أنا، باستشهادي أنا أصنع نصر للأمة، هذا المقصود، أما قضية أنَّه ليس لدينا مشروع هذا كلام طبعًا فارغ، الحمد لله المشروع موجود والنظرة المستقبلية موجودة، لكن الشاهد في هذا الحديث أنَّه في فضل الشهادة، النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يتمنَّى أن يُقتل أربع مرات في سبيل الله، هذه الفضيلة الأولى من فضائل الشهادة أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم تمنَّى أن يُقتل أربع مرات.

هناك الحديث الآخر المعروف المشهور في فضائل الشهادة وهو حديث السبع الخصال، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: "إنَّ للشهيد عند الله سبع خصال: أن يُغفر له في أول دفعةٍ من دمه، ويرى مقعده من الجنة، ويُحلَّى حُلَّة الإيمان، ويُجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويُوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خيرٌ من الدنيا وما فيها، ويُزوَّج ثنتين وسبعين زوجةً من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانًا من أقاربه" الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجة، لكن الرواية هذه رواية الإمام أحمد، لأنَّ روايات الحديث متعددة منها ما ذكر النبيُّ صلى الله عليه وسلم سبع، منها ما ذكر منها ست أو خمس، لكن هذا إذ ذكر السبع -سبع خصال- إنما هي في رواية الإمام أحمد، والحديث حسَّنه ابن حجر في (فتح الباري)، النبيُّ صلى الله عليه وسلم عدَّ هنا سبع خصال لكن بالتفصيل هي ثمان خصال، وهذه المسألة ذكرها أيضًا القرطبيُّ في (التذكرة) أنَّه ورد أيضًا قول النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم: للشهيد عند الله ثمان خصال، إذن المذكورة في الحديث سبع لكنها بالتفصيل ثمان خصال، هذه كلها لمن؟ للشهيد.

الفضيلة الأولى: يُغفر له في أول دفعةٍ من دمه، هذه الخصلة الأولى للشهيد، أنَّه بمجرد أن يُقتل بمجرد أن يُجرح جرح الموت يندفع الدم في تلك اللحظة تُغفر ذنوبه، وهو ما زال في الحياة الدنيا، قبل أن ينتقل إلى العالم الآخر، وهو ما زال في الدنيا بخروج الدم غُفرت جميع ذنوبه، هذه المسألة كون أنَّ الشهيد تُغفر ذنوبه عند استشهاده في الكتاب والسنَّة معلومة معروفة فيها الآيات والأحاديث، من ذلك قول الله تبارك وتعالى: {فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ}، الآية في سورة آل عمران، لكن مرة ثانية، اسمع الآية مرة ثانية انتبه، انتبه معي، الآية ركِّز، قال سبحانه وتعالى: {فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ}، لاحظ {فَالَّذِينَ هَاجَرُوا} من هم اليوم المهاجرون؟ اليوم في هذا الزمان في هذا العصر، من هم الذين هاجروا في سبيل الله؟ من هم؟ من هي هذه الطائفة؟ من هم هؤلاء الأفراد؟، {... وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ} من هم الذين أخرجوا؟ من هم المطلوبون؟، {... وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي} تُشاع عليهم الشائعات والتهم والملاحقات و.. و...، من هم هؤلاء الناس؟، {... وَقَاتَلُوا} من اليوم يقاتل في سبيل الله؟ من الذي يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا؟ من الذي يقاتل اليوم لتحكيم الشريعة؟ من الذي يقاتل اليوم ضد الحملة الصليبية ضد الكفار؟ من يقاتل؟ إذن ركِّز، قال الله سبحانه وتعالى: {... لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ}، هذا هو محل الشاهد تكفير السيئات، غفران الذنوب، {... وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ}، إذن الشهيد تُغفر له جميع ذنوبه.

أخرج الإمام مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: "يُغفر للشهيد كل ذنب" –الصغائر والكبائر والمحرمات والمنكرات، كل ذنب، يعني النبيُّ صلى الله عليه وسلم لم يستثن ذنبًا واحدًا– "إلا الدَّين"، فقط مسألة واحدة استثناها النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم من المعاملات المالية، أمر واحد فقط وهو الدَّين.

وأمر الدَّين مشدَّد كما في الحديث الذي أخرجه النسائي وأحمد والحاكم، وهو حديث صحيح إن شاء الله، صحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي، عن محمد بن جحش رضي الله عنه قال: كنا جلوسًا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرفع رأسه إلى السماء –أي النبيُّ صلى الله عليه وسلم رفع رأسه إلى السماء–، ثم وضع راحته على جبهته –يعني وضع يده على جبهته الشريفة صلى الله عليه وآله وسلم–، ثم قال سبحان الله ماذا نزل من التشديد، قال الراوي: فسكتنا وفزعنا، فلمَّا كان من الغد سألته: يا رسول الله ما هذا التشديد الذي نزل؟ قال: "والذي نفسي بيده لو أنَّ رجلاً قُتل في سبيل الله ثمَّ أُحيي ثمَّ قُتل ثمَّ أُحيي ثمَّ قُتل، وعليه دَين ما دخل الجنَّة حتَّى يُقضى عنه"، الحديث كما

قلت بأنَّه إن شاء الله حديث صحيح صحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي وهو إن شاء الله حديث صحيح، إذن هذا التشديد الكبير في ماذا؟ في مسألة الدَّين، أن يغزو الإنسان ويجاهد ويُقتل وعليه دَين، لا، الدين هذا له حكم خاص.

طيب هنا سؤال: هل الدَّين مانع من موانع الجهاد؟ أو عذر من أعذار الجهاد؟ يقول لك: أنا عندي دين أنا ما أجاهد ولا أقاتل، لماذا؟ قال: عليَّ دين، هل هذا العذر مقبول شرعًا أو غير مقبول، نعرف أنَّ الجهاد دفع وطلب، يعني أنَّ الجهاد فرض عين وفرض كفاية، طيب ننظر حالة الدَّين في الحالين؛

- الحالة الأولى: وهو جهاد الكفاية النافلة الاستحباب جَاهَد في فرض الكفاية، يريد أن يجاهد تقربًا إلى الله تبارك وتعالى، ليس عليه فرض عين، لا، إنَّما عليه فرض كفاية فهو في حقه مستحب، يريد أن يجاهد وعليه دين، فهل نقول لا أنت عليك دين لا تجاهد؟، له أن يخرج للجهاد لكن باستئذان الدائن، يستأذن من الذي استدان منه، استدنت منك مبلغ كذا وكذا وأريد الغزو في سبيل الله، فإذا أذن له جاهد في سبيل الله.
- أما إذا كان الجهاد فرض عين فلا يشترط إذن الدائن، إذن إذا كان الجهاد فرض عين فمعروف أنَّ هذه المسألة لا يشترط لها إذن الدائن كما هو حاصل حاليًا.

مسألة أخرى إذا خرج للجهاد وعليه دَين، واستشهد ولا يوجد لديه سداد هذا الدَّين، يعني خرج يقاتل وقال فرض عين الجهاد وخرج وقاتل وقُتل وعليه دَين ولكن لا يوجد في أمواله ما يكفي لسداد دينه، أو لا نعرف عنه ديون، خرج وما كتب في الوصية أنَّ عليه دين لفلان وفلان وفلان، ما هو الحكم هنا؟ ما حاله؟ من ناحية الأجر والثواب عند الله تبارك وتعالى ننظر في هذا الشخص هل هو عندما استدان أموال الناس يريد أداءها أم إتلافها، عندما أخذ أموال الناس يريد أن يقضي هذا الدَّين أو أن يأخذه ويجحده؟ يختلف الحال، لماذا؟ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدَّى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله" الحديث في البخاري، إذن يختلف بنية المُستدين، هل يريد الدفع أو لا يريد.

طيب إذا كان يريد أداءها ولا يجد؛ الحديث موجود، عن أمِّ المؤمنين ميمونة رضي الله عنها أنَّها قالت: إنِّي سمعت نبيي وخليلي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "ما من مسلم يستدين دينًا يعلم الله منه أنَّه يريد أداءه إلا أدَّاه الله عنه في الدنيا" الحديث رواه النسائي وابن ماجة وهو حديث صحيح، أدَّى عنه في الدنيا. وفي الآخرة كذلك كما جاء في الحديث الآخر عن ميمونة رضي الله عنها قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: "من ادَّان دينًا ينوي قضاءه أدَّى الله عنه يوم القيامة"، الحديث هذا أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) وهو في (صحيح الجامع)، إذا كانت نيته

الأداء أدَّى الله عنه إما في الدنيا وإما في الآخرة، فهذه المسألة لا يقلق منها المسلم أبدًا، هذه الفضيلة الثانية وهي أنَّه يُغفر له ذنوبه.

الفضيلة الثالثة: أنَّه يرى مقعده من الجنَّة، ما زال في الدنيا عند الاستشهاد، أخبر النبيُّ صلى الله عليه وسلم: "يرى مقعده من الجنَّة".

الرابعة التي تليها: قال: "يُحلَّى حُلَّة الإيمان"، يلبس ملابس –حُلَّة–، يُحلَّى حُلَّة الإيمان في القيامة.

الذي يليه: وهو أنَّه يجار من عذاب القبر، وعذاب القبر هذا يعني مسألة خطيرة، عذاب القبر شيء مخوف، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم أمرنا بالاستعاذة من عذاب القبر، في الصلوات الخمس وفي كل الصلوات بعد التشهد تستعيذ بالله من عذاب القبر، وتستعيذ بالله من عذاب القبر في أذكار الصباح وفي أذكار المساء، روى الإمام أحمد عن أنسٍ رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ بنخلٍ لبني النجَّار، فسمع صوتًا فقال: "ما هذا؟" قالوا: قبر رجلٍ دُفن في الجاهلية، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لولا ألاَّ تدافنوا لدعوت الله عز وجل أن يُسمعكم من عذاب القبر ما أسمع"، إذن عذاب القبر شيء مهول شيء مخوف لو سمعه الإنسان ما دفن أخاه، ما أحد دفن قريبه ولا أخوه من الرعب ومن الخوف الشديد لمن سمع العذاب. الشهيد في أمان، عنده أمان من الله تبارك وتعالى أنه يُجار من عذاب القبر.

ثم من فضائل الشهيد، من فضائل الشهادة: يأمن من الفزع الأكبر، سيأتي معنا تفصيل إن شاء الله في الفضائل التي تليها.

الفضيلة التي تليها: يُوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خيرٌ من الدنيا وما فيها، فهو متوَّج في الجنَّة وعلى رأسه تاج، وليس كل أهل الجنَّة لديهم تيجان، مِن الذين لهم تيجان من هو؟ الشهيد، كما في الحديث الصحيح.

ويُزوَّج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين، هذه لمن؟ للشهيد، المؤمن في الجنَّة له زوجتان، الشهيد له كم؟ له سبعين زيادة، كما في الحديث الصحيح –في البخاري ومسلم حديثٌ متَّفقٌ عليه حديث صحيح–، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: "أول زمرة تدخل الجنَّة على صورة القمر ليلة البدر، والذين على إثرهم" –يعني والذين من بعدهم– "كأشد كوكب إضاءةً، قلوبهم على قلب رجلٍ واحدٍ لا اختلاف بينهم ولا تباغض، لكل امرئ منهم زوجتان" – هذا محل الشاهد– "كل واحدة منهما يرى مخُّ ساقها من وراء لحمها من الحسن، يسبِّحون الله بكرة وعشية، لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون، آنيتهم الذهب والفضة، وأمشاطهم الذهب، وقود مجامرهم الأُلُوَّة" –العود؛ يعني البخور الذي يتبخرون به العود، العود الهندي هذا لكن من الجنَّة ليس من الدنيا– "ورشحهم المسك" يرشحون المسك، الحديث كما قلت أخرجه البخاري

ومسلم.

الفضيلة التي تليها: يشفع في سبعين من أهل بيته أو في سبعين من أهله كما قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم سبعين من أهله، ثمَّ لاحظ الأهل الآن متألِّمين على فراق الشخص للجهاد، ومتألِّمين على أنَّه قُتل.. على فِراقه، قد تتألَّم أمُّه، أولاده، زوجته، أقاربه، أبوه، الأسرة تتألَّم وتحزن، لكن هم مأجورون على هذا، وفي خروجه صلاحهم في الدنيا والآخرة، خروجه للقتال واستشهاده رِفعة لهم في الدنيا وفي الآخرة، فيشفع لمن أذن الله له في الشفاعة منهم يوم القيامة، وهذه منزلة عظيمة وميزة للشهيد ليست لغيره، لم يُذكر في الشرع أنَّ هناك شخص يشفع في سبعين من أهله، لم نعرف في الشرع فضيلة إلا للشهيد.

طيب هذه الفضائل كلُّها اللي مرت يرى مقعده من الجنة، يُغفر له ذنوبه، يُحلَّى الإيمان، يُجار من عذاب القبر، يأمن من الفزع الأكبر، له تاج في الجنة، يُزوَّج بثنتين وسبعين... هذا ثواب عظيم جدًا مقابل عمل واحد فقط، ما هو؟ هو أن يُقتل في سبيل الله مجرد أن يُقتل.

الفضيلة الأخيرة في هذا اللقاء، لا يشترط للشهيد أعمال صالحة قبل الشهادة، ممكن يكون قبل أن يكون شهيدًا لديه آثام كثيرة ومعاصي كثيرة وذنوب كثيرة، لكن بمجرد أن يُقتل في سبيل الله يحصل على جميع فضائل الشهادة، نعم إذا كان قبل الشهادة كان من الصالحين والأبرار ومن العلماء وكذا ذلك يرفع في درجته، لكن هذه الفضائل التي مرَّت والتي ستمرُّ هي فقط ثواب أمر واحد أنَّه قُتل، أمَّا الأعمال الصالحة فلها حسابها كل شيء بحساب. عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم رجلٌ مُقنَّعٌ بالحديد فقال: يا رسول الله أقاتل أو أسلم؟ قال: "أسلم ثم قاتل"، فأسلم ثم قاتل فقُتل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "عَمِلَ قليلاً وأُجِرَ كثيرًا"، ايش فعل هذا الشخص؟ لم يفعل من أعمال الخير شيئًا إلا أنَّه أسلم وقاتل وقُتل، فنال على كثيرٍ من الدرجة، قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم: "عَمِلَ قليلاً وأُجِرَ كثيرًا" الحديث متَّفقٌ عليه، إذن الشهادة مكفِّرة للذنوب ورافعة للدرجات، لديك مثلاً معاصي، لديك ذنوب كثيرة، تريد أن تتخلَّص من عذاب القبر، تريد أن تتخلَّص من الفزع يوم القيامة، تريد أن تنفع أهلك يوم القيامة، تريد أن تتزوَّج بثنتين وسبعين من الحور العين، أن تكون متوَّج في الجنَّة، أن تحقِّق الأمنية التي أرادها النبيُّ صلى الله عليه وسلم، في ماذا يحدث هذا؟ بمسألة واحدة يسيرة جدًا، ما هي؟ أن تُقتل في سبيل الله.

لذلك من فضائل الشهادة التي ذكرناها اليوم، ذكرنا عشر:

1 – تمنَّى النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن يُقتل مرات.
2 – يُغفر للشهيد في أول دفعة من دمه.

3 – يرى مقعده من الجنَّة.

4 – يُحلَّى حُلَّة الإيمان.

5 – يُجار من عذاب بالقبر.

6 – يأمن من الفزع الأكبر.

7 – يُوضع على رأسه تاج الوقار.

8 – يُزوَّج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين.

9 – يشفع في سبعين من أهل بيته.

10 – لا يُشترط للشهيد أعمال صالحة قبل الشهادة.

هذه كلُّها تحصل عليها بأمرٍ واحدٍ فقط هو أن تُقتل، ولن تقتل إلا في الساعة التي كتب الله لك، اجعل ختامها الشهادة.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفِّقنا لطاعته

الموقع الرسمي	www.nokbah.com
النخبة في منبر التوحيد والجهاد	http://tawhed.ws/c?i=371
النخبة في الدليل المركزي	http://up2001.co.cc/central-guide
نخبة الإعلام الجهادي على المواقع الاجتماعية	
النخبة على تويتر	https://twitter.com/al_nukhba
النخبة على فيسبوك	https://www.facebook.com/pages/nukba/122571461159866
مواقع خاصة بالإصدارات الجهادية	
العبوات أنجع	www.3bwat.info
قطوف الشريعة	www.qutof.info
نُصِرتم يا أهل السنّة	www.sunh.info
صلاح الدين بردع المرتدين	www.salahaldin.info
موقع الإصدارات الإنشادية	www.nsheed.info

